مَولد النبيّ ونشأته وُلِدَ نبيّ الأمة، وخاتم الرُّسل محمد ـعليه الصلاة والسلامـ يوم الاثنين من شهر ربيع الأوّل من عام الفيل، وقد نشأ النبيّ ـعليه الصلاة والسلامـ في قومه يتيماً دون أب؛ اشتُهِر النبيّ ـعليه الصلاة والسلامـ في شبابه بالصدق، وعُرِف بهما بين أقرانه، وحينما ذاع صيته بين الناس، أوكلَته السيّدة خديجة ـرضي الله عنهاـ بالتجارة بأموالها، بينما كان عُمرها أربعين سنةً، تعبُّد النبيّ في غار حراء حُبِّبت إلى النبيّ ـعليه الصلاة والسلامـ الخُلوة مع ربّه، وبينما كان النبيّ في غار حراءٍ، ٣] ثمّ يعود النبيّ بعد تنزُّل تلك الآيات عليه إلى السيّدة خديجة خائفاً مُرتعِداً، ثمّ ذهبت معه إلى ابن عمّها؛ فأدرك بعلمه أنّ ذلك ما هو إلّا الناموس الذي أُنزِل على موسى ـعليه السلامـ، فازداد النبيّ ثباتاً على أمره. نزل الوحي على النبيّ محمّدٍ ـصلّى الله عليه وسلّمـ أوّل مرّةٍ؛ ثمّ رجع جبريل ـعليه السلامـ بالوحي بعد ستّة أشهرٍ؛ واستحضار جميع المعاني التي تُعين على أداء مَهامّها من الإخلاص، ٨] بدأ النبيّ واجبات الدعوة، وأعباءها بإنذار الناس؛ ١٠] فانطلق النبيّ لدعوة قومه؛ فقال لهم النبيّ ـعليه الصلاة والسلامـ بأنّه مُنذِر لهم من عذاب الله إن استمرّوا على حالهم وإهانتهم، جرّاء ازدياد تعذيب قريش لهم، ومَخرَجاً، وكانت بلاد الحبشة تَدين بالنصرانيّة، إذ بلغ عددهم في المرّة الأولى اثني عشر رجلاً وأربع نِسوة، فازداد حُزن النبيّ؛ ولدينه فابتاعها منهما؛ وذلك حينما آخى بين المُهاجرين، في دار أنس بن مالك ـرضي الله عنهـ، فأصبح المسلمون في المدينة إخواناً يتشاركون مع بعضهم لقمة عيشهم،

Summarized by © lakhasly.com